عليه وسلم فاستعظم تسميته ذلك فقال يا هذا دخلت منزلي
بغير اذني وتكلمني على مثل هذا الحال فقال ابن حشنة
القوم فقال تلحز عني حتى أصلح من شاني فلم يفعل
واستمر في اللجاج قال وشبهه تخاطبه ذكره في يوم
يستبري فلما الكثر قال البخاري ثنا منصور بن المعتمر
عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثم قال
والله الحديث تكلم بعد هذا الحديث بقوله الحديث فيما تكون
فيهم الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو بالواو لانهم
ذكروا ان الاسم المفتوح العين يكتب في حال الرفع والجر
بالواو للفرق بينه وبين عمر المضموم العين ولا تكتب فيه
في النصب لحصول الفرق بالالف وانما حملت الواو فيه
رفعا وجرا لخفته من ثلاثة اشيا فتح اوله وسكون ثانيه
وحروفه وقيل ابي عمره بالهاء سفيان بتثليث اوله ابن
عبد الله بن ابي ربيعة وقيل ابن حطيط بن الحرث
الثقفي معدود من اهل الطايف وكان عاملا لعمر عليها
حين عزل عنه عثمان بن ابي العاصي رضي الله عنه هذا
الحديث فقط قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
اي في دينه وشريعته قولا جامعا للامور الذي به بحيث
لا احتاج الى ان اسال عنه احدا غيرك للوثة واحتاج في
تفسيره الى تفسيره وفي رواية بدل غيرك بعدك اي بعد
سوالك كقوله تعالى فما يمسك فلا مرسل له من بعده

اي

اي من بعد سوالك وقوله في الرواية الاولى غيرك للمزوم
هذا اللفظ فانه اذا لم يسال بعد سواله احدا يلزم منه انه
لا يسال غيره ذكره الطيبي قال قل امنت بالله لفظ
الترمذي قل ربي الله ثم استقم على عمل للمامورات
عقدا بالجنان وقولا باللسان وفعلا بالاركان واجتناب
للمنهيات وهاتان الجملتان منتزعتان من قوله تعالى
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الاية والسين
فيها بمعنى الموافاة والمطاوعة كما يقال ارضيته
فاسترضى وقال ابن فورك هي سين الطلب والمعنى
انهم طلبوا من الله ان يثبتهم على التوحيد وحفظ
الحدود والاستقامة لغة ضد الاعوجاج اي الاستوا
في جهة الانتصاب واصطلاحا قال بعضهم لا يطيقها
الا الاكابر لانها الخروج عن المالوفات ومفارقة الرسوم
والعادات والقيام بين يدي الله على حقيقة الصدق
وقال البيضاوي اتباع الحق والقيام بالعدل ولزوم المنهج
المستقيم وذلك خطب جسيم لا يتحمله الا من اشرق قلبه
بالانوار القدسية وتخلص من الكدورات البشرية والظلمات
الانسية الطبيعية وايده الله من عنده وقليل ما هم
انتهى وقيل ان لا يختار العبد على الله شيا وقيل هي
لزوم طاعة الله تعالى وقيل هي ان تشهد الوقت الذي
انت فيه قيامة قامت بان تشتغل فيما يكون بين يدي
مولاك فتخلص استقامتك له في دنياك وقال ابن فورك
هي سوال الله تعالى ان يثبتهم على الدين وقال

اي لا يختار غير الله